



التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية

تقرير من المدير العام

مقدمة

١- يقدم هذا التقرير ملخصاً لمشاركة منظمة الصحة العالمية (المنظمة) مع الأمم المتحدة وسائر المنظمات الحكومية الدولية خلال عام ٢٠٢٣.

العمل مع منظومة الأمم المتحدة للنهوض ببرنامج عمل الصحة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

٢- دعمت المنظمة الدول الأعضاء داخل الهيئات الرئيسية للأمم المتحدة، بما فيها المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الأمن والجمعية العامة. وتهدف المنظمة إلى وضع الصحة في صميم الخطاب الإنمائي وعمليات الأمم المتحدة.

٣- وقدمت المنظمة إرشادات تقنية فيما يتعلق بقرارات الجمعية العامة، بما فيها القرار ٢٨٧/٧٧ "الرعاية الصحية الأولية المجتمعية: نهج تشاركي وشامل للتغطية الصحية الشاملة"، والقرار ٢٨٥/٧٧ "تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (٢٠١٦-٢٠٢٥)"، والقرار ٣٠٠/٧٧ "الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي"، والقرار ١٣٠/٧٨ "خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والنفايات والكهرباء المستدامة والمأمونة والشاملة في مرافق الرعاية الصحية"، والقرار ١٧٣/٧٨ "التصدي للتحديات التي يواجهها الأشخاص المصابون بمرض نادر وأسره".

٤- وشاركت المنظمة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه لعام ٢٠٢٣، حيث دعمت تحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة (ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة). ودعت المنظمة إلى تحسين معايير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وتعزيز تنظيم المياه على أساس الصحة، وتحسين المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في مرافق الرعاية الصحية.

٥- وعملت المنظمة مع شركاء الأمم المتحدة على زيادة وضوح أولويات الصحة العالمية وقدمت إرشادات تقنية واستراتيجية إلى الجهات التي تدافع عن التغطية الصحية الشاملة، والتضامن من أجل الأمن الصحي العالمي، والصحة النفسية والرفاه، والتصدي لمقاومة مضادات الميكروبات، والوقاية من الغرق، وشيخوخة السكان، والرؤية، والمياه والصرف الصحي في مرافق الرعاية الصحية، ودحر أمراض المناطق المدارية المهملة، والقضاء

على التهاب الكبد. كما تعاونت مع هذه المجموعات على بناء الإرادة السياسية وإبراز أهمية الصحة داخل منظومة الأمم المتحدة.

٦- وشاركت المنظمة في الدورات المواضيعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التي شملت ما يلي: الجزء المتعلق بالتنسيق، حيث شجعت المنظمة على استخدام التكنولوجيات الرقمية في مجالي الصحة والأمن الغذائي؛ وإحاطة لجنة السكان والتنمية، حيث أبرزت المنظمة أهمية التربية الجنسية الشاملة ودور المنظمة في تصحيح المفاهيم المغلوطة وتعزيز الإنصاف؛ والجزء المتعلق بالشؤون الإنسانية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، حيث أسدت المنظمة المشورة التقنية دعماً للمفاوضات بشأن المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ؛ والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، حيث تناولت المنظمة القضايا الصحية التي تؤثر على الشعوب الأصلية؛ والمنتدى المعني بتمويل التنمية، حيث ناقشت المنظمة مسألة تمويل أولويات التنمية المستدامة وأبرزت ضرورة ضمان الإنصاف في إتاحة أدوات الصحة ونظم صحية متينة؛ ولجنة السكان والتنمية، حيث استضافت المنظمة حدثاً جانبياً بشأن التكنولوجيا المساعدة من أجل التنمية الشاملة؛ ودورة مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث أكدت المنظمة على أهمية الإنصاف في مجال الصحة إزاء الأشخاص ذوي الإعاقة وشاركت في المناقشات بشأن الانتعاش بالوسائل الرقمية وخدمات الصحة الإنجابية للأشخاص ذوي الإعاقة.

٧- وخلال الأسبوع الرفيع المستوى للدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة، شاركت المنظمة في رعاية أحداث جانبية متعلقة بالأطفال ذوي إعاقات في النمو، والرصد العالمي للتغطية الصحية الشاملة، وتعزيز الرصد والمساءلة للوقاية من حدوث الجائحة التالية، وبقاء الأطفال على قيد الحياة أثناء أزمات الجوع وسوء التغذية، وصندوق مكافحة الجوائح، والصحة النفسية، والمجلس المعني بتسريع إتاحة لقاحات السل، والاتفاق العالمي بشأن الأمراض غير السارية، والاستثمار في الرعاية الصحية الأولية لتحقيق التغطية الصحية الشاملة، والمضي قدماً صوب تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة (ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار) والأمن الصحي، وإتاحة التدابير الطبية المضادة لأخطار الجوائح، والمبادرة العالمية بشأن مكافحة سرطان الأطفال.

٨- وعملت المنظمة مع مجلس الأمن بشأن المسائل الصحية المتصلة بالسلام والأمن الدوليين. وفي ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣، أطلع المدير العام للمنظمة مجلس الأمن على الوضع الصحي والاحتياجات الإنسانية في إسرائيل وغزة والضفة الغربية. وتابعت المنظمة اجتماعات مجلس الأمن بشأن أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وهايتي والصومال والسودان والجمهورية العربية السورية وأوكرانيا واليمن.

٩- ودعمت المنظمة الأعمال التحضيرية للاجتماعات الرفيعة المستوى المتعلقة بالصحة للدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة بشأن التغطية الصحية الشاملة، والسل، والوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها. كما دعمت المنظمة جلسات الاستماع التي عقدها أصحاب المصلحة المتعددون والميسرون المشاركون الستة للدول الأعضاء الذين تولوا تنسيق المفاوضات بشأن الإعلانات السياسية ذات الصلة.

١٠- وفي ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٣، دعا رئيس الجمعية العامة إلى عقد الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والتصدي لها. ويعزز الإعلان السياسي، الذي اعتمد في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، الدعم السياسي للمنظمة ويلزم الحكومات باتخاذ خطوات ملموسة في سبيل تعزيز البنية الهيكلية العالمية للصحة، وضمان الإنصاف، وتعزيز القدرات على الصعيد القطري.

١١- وفي ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٣، دعا رئيس الجمعية العامة إلى عقد الاجتماع الرفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة. ويحدد الإعلان السياسي، الذي اعتمد في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، الخطوط العريضة لاستراتيجية عالمية ترمي إلى تحسين الحصائل الصحية وتحقيق التغطية الصحية الشاملة. وتؤكد الاستراتيجية أهمية التعاون والابتكار وضرورة التصدي للمحددات الاجتماعية للصحة من أجل إرساء نُظم صحية قادرة على الصمود وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

١٢- وفي ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٣، دعا رئيس الجمعية العامة إلى عقد الاجتماع الرفيع المستوى بشأن السل. ويحدد الإعلان السياسي، الذي اعتمد في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، الخطوط العريضة لخطة شاملة لمكافحة السل على الصعيد العالمي ويؤكد على أهمية نُظم الرصد الوطنية والإجراءات المتعددة القطاعات والمساءلة.

١٣- وعملت المنظمة مع مجموعة التنمية المستدامة، التي تتولى تنسيق جهود منظومة الأمم المتحدة لدعم الدول الأعضاء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

١٤- وعملت أيضاً مع مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق، الذي يتألف من رؤساء كيانات منظومة الأمم المتحدة، والذي يقدم إرشادات استراتيجية وييسر التنسيق بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

١٥- وشاركت المنظمة في اجتماعات الإدارة العليا التي يترأسها الأمين العام وفي أنشطة الأمم المتحدة الأخرى المتعلقة بمسائل الصحة العامة، بما في ذلك في إطار فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمخاطر البيولوجية.

١٦- وواءمت المنظمة أولوياتها الإنسانية مع أولويات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، حيث تضطلع بدور الوكالة الرائدة في مجال الصحة وتشارك في رئاسة الفريق المرجعي المعني بالصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي في حالات الطوارئ.

دعم إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

١٧- تتألف المنظمة من ١٥٢ مكتباً فطرياً تعمل كمراكز للتعاون مع الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة من أجل بناء القدرات والنهوض ببرنامج العمل الصحي العالمي. وتوائم المكاتب الفُطرية عملها في إطار برنامج العمل العام الثالث عشر للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٥ مع إطار التعاون من أجل التنمية المستدامة ضماناً للاتساق بين كيانات الأمم المتحدة. وتشارك المنظمة في العمليات المؤسسية على الصعيد الفُطري وفي الأفرقة المواضيعية بهدف تعزيز التعاون بين الوكالات بشأن المسائل الصحية. وشهدت مشاركة المنظمة في البرامج المشتركة زيادة كبيرة في عام ٢٠٢٣.

١٨- وتعد المنظمة جلسات إحاطة لمنسقي الأمم المتحدة المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة الفُطرية، ودورات توجيهية للمنسقين المقيمين المعينين حديثاً. وفي عام ٢٠٢٣، عقدت المنظمة جلسات إحاطة توجيهية لما مجموعه ١٨ منسقاً مقيماً جديداً، سلطت الضوء فيها على ولاية المنظمة وأولوياتها الاستراتيجية وهيكلها التنظيمي.

١٩- وتدعم المنظمة اتفاق تمويل الأمم المتحدة، وهو آلية ترمي إلى تسريع وتيرة تحقيق خطة عام ٢٠٣٠، من خلال تعزيز العمليات البرمجية والمالية والإدارية وآليات المساءلة في المنظمة. ومن الأمثلة على التقدم المحرز مواءمة جميع استراتيجيات التعاون الفُطري للمنظمة مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية

المستدامة، وتعزيز الإبلاغ والشفافية من خلال إدخال تحسينات على بوابة الميزانية البرمجية، ونشر بيانات تقي بمعايير المبادرة الدولية للشفافية في المعونة، وإبلاغ مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق بالبيانات المالية وبيانات الإنفاق على أهداف التنمية المستدامة.

٢٠- وتلتزم المنظمة بجدول أعمال كفاءة إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وهي عضو نشط في المجموعة المعنية بالابتكارات في مجال الأعمال. واعتمدت المنظمة منهجية الإبلاغ عن الكفاءة التي وضعها فريق العمل المعني بالإبلاغ عن كفاءة أهداف التنمية المستدامة وتستخدمها في إبلاغ الأجهزة الرئاسية للمنظمة عن أوجه كفاءتها. وفي عام ٢٠٢٣، ساهمت المنظمة في تحديث المبادئ التوجيهية للمجموعة المعنية بالابتكارات في مجال الأعمال بشأن استراتيجيات العمليات المؤسسية، تمشياً مع نتائج مراجعة الحسابات. كما شاركت في أعمال المراكز المحلية والعالمية للخدمات المشتركة.

٢١- وتشارك المنظمة في تقاسم تكاليف منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.^١ وتُحسب مخصصات كل كيان من كيانات الأمم المتحدة باستخدام صيغة من ثلاث خطوات تشمل: (١) الرسوم الأساسية السنوية؛ (٢) حجم موظفي الكيان ونفقاتهم؛ (٣) المشاركة في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة على الصعيد القطري. واستناداً إلى هذه الصيغة، بلغت مخصصات المنظمة في عام ٢٠٢٣، بما في ذلك منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ٢٩٣ ٣١٨ ٨ دولاراً أمريكياً (١٠,٤٨٪ من إجمالي الحصة)، مما يجعل المنظمة ثالث أكبر مساهم في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بعد الأمانة العامة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويوصف المنظمة وكالة متخصصة تركز قدرًا كبيراً من ميزانيتها للعمل في مجال وضع القواعد والمعايير على الصعيدين العالمي والإقليمي، فقد رأت أنه ينبغي إعادة تقدير مخصصاتها والنظر في نفقاتها في إطار برنامج العمل العالمي وفتة المساعدة المتخصصة.

٢٢- وتعكف المنظمة على وضع نهج مؤسسي للمشاركة في الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء والبرامج المشتركة الجديدة ذات الصلة التي تتواءم مع برنامج العمل العام الثالث عشر للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٥. وفي عام ٢٠٢٣، أفضى تعاون المنظمة مع مكتب الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء إلى تحويل مبلغ ٣٧ مليون دولار أمريكي من التمويل الجماعي إلى المنظمة.

٢٣- وقدمت المنظمة إسهامات في الدراسة الاستقصائية السنوية لعام ٢٠٢٣ لكيانات الأمم المتحدة عن التقدم المحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٤٣/٧١ بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، والقرار ٢٧٩/٧٢ بشأن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

التعاون مع سائر المنظمات الحكومية الدولية

٢٤- عملت المنظمة مع المنظمات الحكومية الدولية الأخرى، بما فيها رابطة أمم جنوب شرق آسيا والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، من أجل النهوض ببرنامج العمل الصحي العالمي.

١ الوثيقة ج ٣٩/٧٥؛ انظر أيضاً الوثيقة ج ص ٢٠٢٢/٧٥/٣، المحاضر الموجزة للجلسة الثالثة، الفرع ٤، للجنة "ب" (بالإنكليزية)؛ الوثيقة ج ٣٦/٧٦؛ انظر أيضاً الوثيقة ج ص ٢٠٢٣/٧٦/٣، المحاضر الموجزة للجلسة السادسة، الفرع ٤، للجنة "ب" (بالإنكليزية).

٢٥- وكثفت المنظمة تعاونها مع الاتحاد الأفريقي، وقدمت الدعم التقني إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي وواءمت جهودها مع إعلانات الاتحاد الأفريقي لغرض توجيه عملية التنفيذ. ويسّرت المنظمة، في إطار تعاونها مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، تنظيم حدث جانبي بشأن الوكالة الأفريقية للأدوية خلال الدورة الثالثة والسبعين للجنة الإقليمية لأفريقيا وقدمت الدعم التقني والمالي لتشغيل الوكالة. ونسقت المنظمة جهود الأمن الصحي على الصعيدين القطري والقاري من خلال خطة العمل المشتركة بين المنظمة والمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها بشأن التأهب والاستجابة للطوارئ. كما دعت المنظمة، بالاشتراك مع البرلمان الأفريقي، إلى تحقيق الأمن الصحي والتغطية الصحية الشاملة، وتعاونت مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا على تعزيز النظم الوطنية لتسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية.

٢٦- وخلال فترة رئاسة إندونيسيا لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في عام ٢٠٢٣، يسّرت المنظمة تنفيذ الإعلانات التالية الصادرة عن قادة الرابطة: إعلان مبادرة نهج "الصحة الواحدة"، الذي اعتمد في عام ٢٠٢٣؛ وإعلان إنهاء أوجه عدم المساواة وسلك المسار الصحيح للقضاء على الإيدز بحلول عام ٢٠٣٠، الذي اعتمد في عام ٢٠٢٢؛ وإعلان إعادة تركيب وإنتاج خيارات الأغذية والمشروبات الصحية، الذي اعتمد في عام ٢٠٢١. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت المنظمة استكمال إنجاز مشروع رابطة أمم جنوب شرق آسيا المتعدد السنوات بشأن التأهب والاستجابة للجوائح، الذي تتولى تمويله المفوضية الأوروبية، وتشغيل مركز رابطة أمم جنوب شرق آسيا لطوارئ الصحة العامة والأمراض الناشئة، وهو ما يمثل التزاماً بتعزيز قدرات التأهب والاستجابة للطوارئ داخل الإقليم. وعلاوة على ذلك، وفّرت المنظمة الخبرة التقنية خلال مشاورات رابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن وضع مبادئ توجيهية إقليمية للتدبير العلاجي لهزال الأطفال وسوء التغذية لدى الأمهات. وشاركت المنظمة في اجتماعات كبار المسؤولين في الرابطة، وجلسات بشأن التخفيف من حدة الأخطار البيولوجية، والمشاورات بشأن سلامة الأغذية والتغذية، وفي نشر موجز سياسات بشأن النهج المراعية للمنظور الجنساني في إطار التعافي الشامل للرابطة. كما عقدت المنظمة حلقات دراسية شبكية بشأن كل من الترصد الجينومي المستدام لمرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) والأغذية والتغذية في المدن التابعة للرابطة. ويتواءم تعاون المنظمة مع الرابطة مع خطة العمل لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة (٢٠٢١-٢٠٢٥). وفي آب/ أغسطس ٢٠٢٣، ألقى المدير العام للمنظمة كلمة أمام اجتماع خاص لوزراء الصحة في الرابطة دعت إلى عقده إندونيسيا بصفقتها رئيساً للرابطة.

٢٧- وتتيح إسهامات المنظمة في سياسات الاتحاد الأوروبي واستراتيجياته تحسين الصحة العامة في الاتحاد الأوروبي وعلى الصعيد العالمي. وتتعاون المنظمة مع مؤسسات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء والمجتمع المدني على ضمان المشاركة المواضيعية والاستراتيجية في مجال الصحة العالمية. وتدعو المنظمة إلى دمج سياسات المنظمة المسندة بالبيّنات في مبادرات الاتحاد الأوروبي الرئيسية من قبيل مبادرة الاتحاد الصحي الأوروبي، ومبادرة إطار الأمن الصحي للاتحاد الأوروبي، ومبادرة استراتيجية الصحة العالمية الجديدة للاتحاد الأوروبي. وإذ تسلّم استراتيجية الصحة العالمية للاتحاد الأوروبي بأن المنظمة شريكٌ مركزي في إدارة الصحة العالمية، فإنها تشدّد على تعزيز التعاون على تحقيق الأغراض المشتركة المتعلقة بالصحة. وقد أتاحت هذه الشراكة مواءمة الأولويات وأفضت، في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٤، إلى اعتماد استنتاجات المجلس الأوروبي التي تضع الصحة العالمية في صدارة جدول أعمال الاتحاد الأوروبي. وتشمل شراكة المنظمة مع المفوضية الأوروبية التعاون النشط بين المديرات والخدمات، والتعاون مع هيئات ووكالات الاتحاد الأوروبي الأخرى. إن المناقشات الاستراتيجية واجتماعات كبار المسؤولين بين المنظمة والاتحاد الأوروبي تيسّر تبادل الآراء بشأن الأولويات الصحية الرئيسية، وقد أفضت إلى إنشاء الشبكة العالمية لإصدار الشهادات الصحية الرقمية، وتوسيع نطاق الشراكة من أجل التغطية الصحية الشاملة، ودعم التصنيع المحلي للقاحات في أفريقيا. وفي عام ٢٠٢٣، واصلت المنظمة تفاعلها الاستراتيجي مع مجلس الاتحاد الأوروبي من خلال دعم الدول الأعضاء في الاتحاد

الأوروبي. وبالإضافة إلى ذلك، أعطت المنظمة الأولوية للجهود الرامية إلى تعزيز الشراكات مع الاتحاد الأوروبي وزيادة مشاركة البلدان بشأن أولويات الصحة العالمية.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

٢٨- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وإلى إبداء أي تعليقات أو إرشادات تراها ذات صلة، ولاسيما فيما يتعلق بالسؤالين التاليين:

(أ) كيف يمكن للأمانة أن تعزز التعاون مع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى؟

(ب) هل هناك أي مجالات أخرى ينبغي للأمانة أن تركز عليها عند تنفيذ الإصلاح الجاري للأمم المتحدة؟

= = =